

الوطني ثانيا .

وقد اعتمدنا في قائمة الحكومة المذيلة في اخر هذه الدراسة على مقالة للصحفي الاسرائيلي « شلومو نكديمون » مؤلف كتاب « نحو ساعة الصفر » والمطلع على خبايا الامور التي تجري داخل التكتلات الحزبية ، والهيئات السياسية في اسرائيل . وقد نشرت مقالته تلك في صحيفة « يديعوت احرونوت » بتاريخ ٢٩/١١/١٩٦٨ .  
اما القائمة الثانية ، فتشمل أعضاء الكنيست السابعة ( الحالية ) . وقد اعتمدنا في تصنيف الاعضاء الى « حمائم وصقور » على القائمة التي اعدتها مراسلو مجلة هعولام هزیه بالاستعانة بالمراسلين البرلمانيين ، لعدد من الصحف الاخرى ( هعولام هزیه تاريخ ١٥/٤/١٩٧٠ ) كما اعتمدنا بالنبذة الموجزة عن حياة كل عضو على ما نشرته صحيفة يديعوت احرونوت في عددها الصادر بتاريخ ١٧/١١/١٩٦٩ .

لم يعتمد مراسلو مجلة هعولام هزیه عند تصنيفهم أعضاء الكنيست على التصريحات العلنية لهؤلاء الاعضاء فحسب ، بل اعتمدوا ايضا على تصرفاتهم داخل كتلهم ، ووجهات نظرهم تجاه القضايا المختلفة . وقد صنفوا أعضاء الكنيست السابعة ( الحالية ) الى ثلاثة انواع .

آ - حمائم ( المستعدون لاعادة جميع او معظم المناطق المحتلة ، مقابل سلام )

ب - صقور ( الذين ليسوا على استعداد لاعادة كل او معظم المناطق المحتلة ، مقابل سلام )

ج - حمائم / صقور ( الذين لم يقرروا بوضوح الى أي من الفئتين ينتمون ، او ان رأيهم غير معروف ) (٢٥)

هناك ثلاث ملاحظات تجدر الاشارة اليها ، قبل التمعن بقائمة أعضاء الكنيست المصنفة الى حمائم وصقور .

١ - ان القائمة الشيوعية الجديدة ( جماعة فلنر - طوبي ) او التي اصطلح على تسميتها باللغة العبرية بقائمة « راکاح » ، ليست كالحمائم الاسرائيلية المعروفة ، ولا يوجد بينها وبين تلك الحمائم اي عامل موحد ، اللهم الا اذا كان هذا العامل الموحد ، هو الجلوس معا في قاعة الكنيست . فالقائمة الشيوعية الجديدة لا تسر من حشر اسمها بين فئة الحمائم لانها ترى في هذه الحمائم « صقورا » تسعى الى افتراس زينة من الاراضي العربية ، كما ان فئة الحمائم لا تسر ايضا من تصنيف القائمة الشيوعية الجديدة بين صفوفها لانها تعتبر موقف هذه القائمة بمثابة صدى للموقف الروسي او العربي .  
٢ - ان أعضاء الكنيست العرب المرتبطين بالتجمع العمالي ( ثلاث حمائم وصقور واحد ) يختلفون اختلافا كليا عن فئتي الحمائم والصقور في الكنيست الاسرائيلية ، فهؤلاء الاعضاء لا يملكون من الرأي سوى ما يردده على اسماعهم اسيادهم الذين اوصلوهم الى قاعة الكنيست .

غير ان ثمة عضوا من هؤلاء الاربعة ، وهو الشيخ « جبر معدي » يسترعي الانتباه ، حيث يبدو أنه قد خرج من « دائرة التردد » وربط مصيره شخصيا بالحركة الصهيونية . ففي مقابلة اجرتها معه جريدة « بلدر » الناطقة بلسان اتحاد طلبة جامعة تل ابيب قال الشيخ جبر معدي « ليس فقط انه يجب الانعيد الاراضي ، بل ويجب توسيع حدودنا في حال استمرار العدوان العربي . علينا ان نصل الى وضع تكون فيه قواعد المخربين والقتلة بعيدة الى اقصى حد ممكن » .

وطالب ايضا « بفرض عقوبة الاعدام على الفدائيين » وقال « ان الغاء الحكم العسكري امر سييء بالنسبة للعرب » (٢٦) .

٣ - ان فئة الحمائم لم تصل بعد ( وربما لن تصل ابدا ) الى تكوين حركة واحدة تجمعها ، سواء داخل الكنيست او داخل كل حزب بمفرده ، ذلك لان قوة الالتزام الحزبي هي التي